[39] إليهم، الحديث. اقول: ويأتى ما يدل على ذلك، في أوائل كتب العبادات، وفي كتاب الحدود وغير ذلك إنشاء الله تعالى، ثم إن بعض هذه الأحاديث مطلق، يتعين حمله على التفصيل السابق للتصريح به كما عرفت (2). 3 - باب اشتراط العقل في تعلق التكليف (62) 1 - محمد بن يعقوب قال حدثنى عدة من أصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما خلق الله العقل استنطقه، ثم قال له: اقبل فأقبل، ثم قال له: ادبر فأدبر، ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلى منك، ولا أكملتك إلا فيمن أحب، أما اني إياك آمر، وإياك أنهى، وإياك اعاقب، وإياك اثيب. ورواه البرقي في (المحاسن) عن الحسن بن محبوب (1). ورواه الصدوق في (المجالس) عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب مثله (2). (63) 2 - وعن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن ابن ابي نجران، _____

(2) يأتي ايضا في الباب 11 من ابواب اعداد الفرائض ونوافلها، والباب 4 من ابواب ما تجب فيه الزكاة وما تستحب فيه، والباب 7 من ابواب وجوب الحج وشرائطه، والباب 5 من ابواب جهاد العدو وما يناسبه، والباب 10 من ابواب حد المرتد. الباب 3 فيه 9 أحاديث 1 - الكافي 1: 8 / 1، ويأتي في الحديث 1 من الباب 8 من ابواب جهاد النفس. (1) المحاسن 192 / 6. (2) أمالي الصدوق: 340. 2 - الكافي 1: 20 / 16. (*)

_____